حالة حب في شوارع السعودية

الأوامر الملكية ملأت الشعب السعودي يقيناً أن قيادته تعي مشكلاته وتمتلك حلولها

ارتياح عام في المجتمع السعودي واكب دخول ذكرى بيعة الشعب السعودي لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده، صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية.

عطاء الحكماء

سليمان القضيبي
مدير عام شركة وسط القصيم

ويتوقف الاستاذ سليمان بن صالح القضيبي أمام الأوامر الملكية التي أصدرها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز بالقول: ليس جديدا على خادم الحرمين الشريفين أن يكون كريما مع شعبه، وليس هذا مفاجئا أبدا. فمنذ اليوم الأول لولايته –حفظه الله– وهو يغدق على شعبه، ويتحين المناسبات والظروف ليقدم لهم هداياه الأبوية ويخرج عليهم بلفتاته الإنسانية، ولا أظن أحدا ينسى لهذا الأب الحاني كل ما قدمه للمواطنين منذ اليوم الأول لولايته المباركة، لكن الجديد في هذه الأوامر الملكية الأخيرة أمران أرى أنهما جديران بالتوقف والاهتمام. الأمر الأول هو تلك الشمولية التي جاءت عليها تلك الأوامر الملكية التي غطت أنشطة حيوية غاية في الأهمية ولبت مطالب كثيرة كانت تؤرق الشارع السعودي. والأمر الثاني هو ذلك الوعي في تلمس احتياجات المواطنين والتي تعكس تلك الرؤية العميقة لخادم الحرمين الشريفين والدراسة المتأنية لمشاكل المواطن السعودي واحتياجاته، تلك الدراسة التي أسفرت عن وضع حلول حقيقية شعر بها المواطن السعودي. وأدرك أن كثيرا من مشاكله على وشك الانتهاء في ظل ما وفره خادم الحرمين الشريفين من دعم قوي لخطط إنهائها. وأيضاً في ظل المتابعة الوشيكة سواء من لدنه حفظه الله أو من اللجان التي كلفها بمراقبة كل من أوكلت إليهم مهام تنفيذ هذه الأوامر الملكية. إن هذا الوعي في التحرك يثبت بما لا يدع مجالاً للشك أن بلادنا بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز تسير على الطريق الصحيح الذي ستجد في نهايته ذلك الغد المشرق الذي ينتظر أجيال هذا الوطن في عهد هذا القائد المخلص لشعبه ولبلاده ولأمته. فبارك الله مساعي خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز. وبارك مساعي أخويه وساعديه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام. وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية –حفظهم الله–.

الحاضر والمستقبل

خالد بن محمد المزيد

ويؤكد الأستاذ خالد بن محمد المزيد أن «المملكة تعيش عهداً استثنائياً بكل المقاييس وعلى جميع الصعد التنموية التي تشهد طفرة غير مسبوقة، كما أن هناك روحاً جديدة تولد في أجيال هذا الوطن الجديدة تلك الأجيال التي تتحلى بالجدية والعزم والاجتهاد والرغبة في أن يكون حضورها إضافة لبلادها ، ولا سيما في ظل هذه المشروعات التنموية العملاقة التي لم يتوقف خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز عن البدء بها منذ اليوم الأول لولايته المباركة التي كانت موعدا مع التنمية والرقي والتقدم لهذا الوطن الذي غمره خادم الحرمين الشريفين بمشروعات الخير والنماء التي هيأت الأجواء للإنجازات الكبرى التي حصدت بلادنا وستحصد في قادم أيامها المزيد والمزيد من ثمارها الطيبة الهنيئة التي زاد جناها وقطافها في هذا العهد المبارك. إننا أمام هذا العطاء الكبير من لدن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية لا نملك إلا أن نشعر بوافر الامتنان لهؤلاء القادة الأوفياء ولا أمرنا الذين لم يدخروا وسعاً من أجل رفاهة إنسان هذا الوطن وكرامته ومن أجل ضمان مستقبل مبشر واعد لأجيال الوطن التي ينتظرها الكثير والكثير في ظل هذه الطفرات التنموية التي تعيشها بلادنا تحت مظلة التنمية الشاملة التي تظللنا جميعاً. ونتفيأ جميعاً ظلالها. ونشعر بالأمان على مستقبل أبنائنا. فبارك الله هذا الوطن العظيم مملكة الإنسانية والخير والسلام والأمان والاستقرار. وبارك جهود ولاة أمرها وولاءهم وإخلاصهم لوطنهم وشعبهم. وبارك الله لنا في هذه البيعة الطيبة. بيعة الشعب السعودي لولي أمره خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني، حفظهم الله وسلمهم وأقر بسلامتهم عيون أبناء بلادهم المحبين لهم الأوفياء لعهدهم.»

عنوان الوفاء

أسامه بن محمد السويلم

وباعتزاز يتحدث الإستاذ أسامه بن محمد السويلم قائلاً: هذه هي بلادنا، عنوان الوفاء ورمزه الكبير، وفاء ولاة الأمر لشعبهم، ووفاء الشعب وولاؤه لولاة أمره. هذه هي بلادنا، أمنة والناس يتخطفون من حولها، معافاة والأسقام تحصد الناس من حولها، مستبشرة مطمئنة على حاضرها والخوف يسكن الناس من حولها، مستقبلها واضح المعالم والملامح بحول الله والغموض يكتنف الناس في من حولنا وسط الخوف من ضبابية المستقبل في بلادهم. هذه بلادنا رمز الحب، الحب الذي غمر به خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز شعب بلاده حتى فاض عليهم ثم غمر به شعوب العالم التي تعترف لهذا القائد المحنك الذي سما بأخلاقه فوق الجميع ووهب نفسه لقضايا الإنسان على سطح هذا الكوكب، كوكب الأرض الذي أوجعته الحروب والصراعات وكان في حاجة ماسة إلى رجل رشيد يسعى إلى سلام هذا العالم ويقرب وجهات النظر بين المتنازعين من فرقه وقواه وشعوبه وفصائله وطوائفه. فكان هذا الرجل الرشيد هو خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز القائد الفذ الذي حظي باحترام زعماء العالم الذين يكبرونه ويجلونه ويقدرونه تقديرا واسعا نراه جميعا ظاهرا للعيان إلى حد دعوته حفظه الله ليكون بين زعماء الدول الاقتصادية العظمى الرائدة للاقتصاد العالمي حتى يستأنسوا بآرائه ويحظوا بدعمه حفظه الله لما عهد عنه من مواقف إنسانية وبادرات طيبة لم يبخل بها أبداً، وكيف يبخل وهو عبدالله بن عبدالعزيز، الكريم بن الأكرمين. فحفظ الله لبلادنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز، وأزره وعضده بأخويه وعضديه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية –حفظهم الله– وزادهم سدادا ورشادا وزاد شعبنا الوفي حباً لهؤلاء العظماء الأوفياء الكرماء. وحفظ الله على شعبنا وبلادنا الأمن والأمان والاستقرار والرخاء. كما نسأله سبحانه وتعالى ونحن نجدد البيعة لولاة أمرنا الكبار، أن يحفظ بلادنا من كيد الكائدين وحسد الحاسدين.

مظاهرات الغضب في المنطقة تنقلب في مملكة الإنسانية إلى تظاهرات ولاء

اعتزاز عام بمواقف خادم الحرمين الشريفين وتقدير للمكانة الدولية التي يحتلها

طاعة وولاء لقادة أوفياء

دكتور منصور بن عوض القحطاني

أوضح الدكتور منصور بن عوض القحطاني عميد شؤون المكتبات بجامعة الملك خالد بأن ذكرى البيعة على بلادنا جاءت في خضم ظروف ومتقلبات كبرى تعصف بالمنطقة، ومن فضل الله علينا أنه في الوقت الذي خرجت فيه مظاهرات الغضب تجتاح الشوارع في كثير من دول الجوار وتقتلع الأنظمة الحاكمة في بعضها، شاهدنا تظاهرات الحب والتأييد تخرج في شوارعنا معلنة ولاءها لولاة أمرنا حفظهم الله الذي أسروا القلوب بعطائهم وسكنوا الخواطر بمحبتهم ووفائهم لشعبهم. لقد حددت بلادنا موقفها مبكراً وقال شعبنا كلمته منحازاً إلى ولاة أمره الأوفياء الذين لم يدخروا وسعاً في سبيل رفاهة المواطن السعودي واستقراره وحياته الحياة الكريمة التي تليق بأبناء هذا الوطن المعطاء الذي لا يتأخر عن أبنائه في عطاء، ولم يقصر تجاههم في واجب، وليس أدل على ذلك من الأوامر الملكية الكريمة التي أغدق بها خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز –حفظه الله– على شعبه.

وقد أوضح الدكتور منصور القحطاني أن هذه اللفتة الكريمة تعبر بحق عن مدى حرص هذا القائد الحكيم على بلاده وعلى أبناء بلاده، حتى في أصعب اللحظات وأشقها على نفسه – سلمه الله– إذ لم يتوقف حفظه الله عن التواصل مع شعبه، ولم يحل دون ذلك سفره أو العارض الصحي الذي ألم به، فبقي متواصلا مع أبناء شعبه، يتفقد احتياجاتهم، ويتدبر ما فيه مصلحتهم، وما إن عاد إلى أرض الوطن سالماً معافى، حتى انهمر الغيث من سحائب الخير التي رافقته –حفظه الله– في سفره وإقامته، فلم تمض أيام إلا وخرجت علينا الأوامر تلو الأوامر تزف بشرى الخير والنماء، بشرى الرفاهة لهذا الشعب الكريم، فبارك الله في ولاة أمرنا، وسلمهم وعافاهم، وحفظ خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو النائب الثاني وحكومتهم الراشدة الذين نبارك لهم البيعة مجدداً، ونقدم بين أيديهم الكريمة فروض الولاء والطاعة الواجبة لولاة الأمر، سائلين المولى الكريم أن يحفظ الله لبلادنا أمنها وقادتها واستقرارها وأن تعود هذه المناسبات عاماً تلو الآخر وبلادنا ترفل في ثوب العزة والنصر والتمكين.

هنيئاً للوطن

وتعرب الإستاذه وفاء الركبان عن سعادتها الكبيرة بتجدد ذكرى البيعة مجدداً ولاءه لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وسمو ولي عهده صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية، قائلاً: هنيئا للوطن هذا العهد المبارك الذي انطلق قطار إنجازاته منذ اليوم الأول عابرا للمسافات متجاوزا حدود الزمان والمكان والإمكان، فلا أظن أحدا سيختلف معي حول أن ما تحقق حتى اليوم على الأرض من منجز حضاري تنموي عملاق لبلادنا تجاوز حدود الممكن والمعقول إلى دائرة الإنجازات الاستثنائية التي لا ينجح في تحقيقها في هذا الزمن المحدود إلا المخلصون من الرجال الذي يضعون مصالح أوطانهم وشعوبهم نصب أعينهم. ولا ينكر ما تحقق لبلادنا منذ الفجر الأول لهذا العهد المبارك عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز من طفرات حضارية غير مسبوقة إلا جاحد. وأربأ بأبناء هذا الوطن الوفي أن يكونوا من الجاحدين، وعلى ما حظيت به الأوامر الملكية الأخيرة من تفاعل واسع من جميع فئات الشعب. إلا أنها من وجهة نظري امتداد لمسلسل العطاء الذي بدأه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز منذ توليه مقاليد الحكم في البلاد وربما قبل ذلك منذ كان وليا للعهد، فلا أحد يجهل مواقف عبدالله بن عبدالعزيز ولا أحد تخفى عليه مبادراته ولا أحد ينكر عليه حكمته وقيادته الناجحة لكل موقع قيادي أسند إليه، فالنجاح قدر هذا القائد الحكيم والتوفيق حليفه بحول الله، لاجتهاده ولحسن نيته ولحكمته التي تجعله دائماً يضع الأمور في نصابها على النحو الذي يضمن تحقق الأهداف كيفما يريدها –بحول الله–، فحفظ الله خادم الحرمين الشريفين، وأمده بعونه، وحرسه بعينه، وأيده وأخويه بنصره، وحفظهم لبلادنا، ولا حرمنا مودتهم ووفاءهم لشعبهم الذي يحتفظ لهم في القلوب بأسمى معاني الولاء.

إنجازات وراء إنجازات

وابتدرت الإستاذة موضي الخليوي حديثها بالقول: ليس عبدالله بن عبدالعزيز بالحاكم الذي يحتاج إلى الحديث عنه أبداً، فخادم الحرمين الشريفين –حفظه الله– هو ذلك القائد الذي تتحدث عنه إنجازاته، بدأ عهده بالإنجازات، ثم توالت الإنجازات تلو الإنجازات، والمشروعات تلو المشروعات، والتوجيهات تلو التوجيهات، والأوامر تلو الأوامر، والمواقف تلو المواقف، والمبادرات تلو المبادرات، إن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز قائد أدمن العمل وأدمن النجاح، والدليل على ذلك تلك القرارات التي تخرج علينا بين الحين والحين، وتلك المشروعات التي ما تكاد تدشن حتى تبدأ أخرى غيرها، وتلك الأسفار التي تكبد عناءها حفظه الله بحثا عن فرص أفضل لهذا الوطن ومواطنيه على صعيد العالم، حتى نال السفر والتعب من صحته وعافيته حفظه الله، فألم به ذلك العارض الصحي الأخير الذي منّ الله عليه وعلى بلادنا بشفائه منه، وعاد إلينا سالما معافى بحمد الله. لكن عبدالله بن عبدالعزيز ذلك القائد صاحب الهمة لم تكن آلام المرض لتوقفه أو تثنيه عن المسيرة التي بدأها على سبيل فتح آفاق المستقبل رحبة أمام شعبه، فتجده سلمه الله لا يتوقف عن متابعة سير المشروعات التي أمر بها، وعلى سبيل المثال لم تكد تنقضي أيام على الأوامر الملكية الأخيرة حتى وجدنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز يتابعها بنفسه وحتى تواردت أنباء ما أنجز منها، وتجده حفظه الله يتابعها بنفسه، حتى إنه قبل أيام اعتمد المخططات الأولية للوحدات السكنية التي أمر بها لأبناء شعبه، فبارك الله جهود هذا القائد الوفي الفذ المخلص وبارك جهود أخويه وعضديه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام.